أوضحت "ماهينور أوزدمير" أول برلمانية محجبة في بلجيكا وأوروبا، أن رئيس حزبها، الذي فُصلت منه أمس، كان منزعجا من حجابها، في معرض حديثها للأناضول، حول قرار الفصل الذي جاء بسبب رفضها لمزاعم الأرمن بخصوص أحداث 1915 التي شهدتها منطقة الأناضول أيام الحكم العثماني.

وأوضحت أوزدمير(تركية الأصل)، للأناضول، أن رئيس حزب "المركز الديمقراطي الإنساني" البلجيكي، بينويت لوتغن، الذي يتولى زعامة الحزب منذ عامين، لم يمنحها أي وظيفة ذات قيمة داخل الحزب رغم حلولها في المرتبة الخامسة من حيث عدد الأصوات التي نالتها في بروكسل خلال الانتخابات العامة، في 4102، مضيفة: "كنت على علم بأنه منزعج من حجابي".

ولفتت أوزدمير، التي دخلت البرلمان البلجيكي لأول مرة عام 9002، إلى أن رفضها لمزاعم الأرمن، كان مجرد ذريعة لفصلها، موضحة أن قرار الفصل يعكس رغبة داخل الحزب بفصلها بأي شكل من الأشكال، بسبب حجابها.

بدوره وصف عضو الهيئة التدريسية في جامعة "لويزفيل" الأميركية الأستاذ المؤرخ "جوستين مكارثي"، قرار فصل أوزدمير، بـ"الخاطئ للغاية، والمنافي للديمقراطية"، مؤكدا أن حرية التعبير من الحريات الاساسية، ولا يمكن فرض رأي على شخص، أو منعه من إبداء رأيه.

من جهته أكد مدرس العلاقات الدولية بجامعة بيلكنت التركية، الاستاذ نورمان ستون، أن فصل أوزدمير من الحزب، لا يتماشى مع الديمقراطية، مشيرا أن مثل هذه الحوادث هي نتيجة التحريض الذي يمارسه اللوبي الأرمني.

يذكر أن حزب "المركز الديمقراطي الإنساني" البلجيكي؛ فصل "ماهينورأوزدمير" على خلفية رفضها ضغوطات حزبها لتوصيف ما حدث في 1915 بمنطقة الأناضول آواخر العهد العثماني، على أنه "إبادة عرقية" ضد الأرمن، حيث أوضحت في وقت سابق، أن الأمين العام للحزب استدعاها وطلب منها التوقيع على بيان اعتراف بالإبادة المزعومة، في ظل تهديد بفصلها من الحزب، حال رفضها.

وأردفت أوزدمير أنها ردت على الطلب بقولها: "أنا مصرة على آرائي في هذا الموضوع، وصامدة ولن أتخلى عن حقي في حرية التعبير".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/05/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com